عقبة وحبيبة وسودة وهند أمهن أم خالد ورملة أمها الرباب
قال عبد الله فجعل ابن الزبير يوصيني بدينه اي بقضائه
ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي
ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي عز وجل قال
عبد الله فوالله ما دريت بفتح الراء ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك لعله ظن ان يكون اراد ببعض عتقائه فلما استفهمه
قال الله قال عبد الله فوالله ما وقعت في كربة بضم الكاف
وبالموحدة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير غدر افتك به عمرو بن جرموز
بضم الجيم والميم بينهما راء ساكنة واخره زاي وهو تابعي وروى الحاكم من طرق
متعددة ان عليا ذكر الزبير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لتقاتلن
عليا وانت ظالم له فرجع لذلك وعند ابن ابي خيثمة في تاريخه انه
رجع قبل ان يقع القتال وعند يعقوب بن سفين ان ابن جرموز
قتله بوادي السباع رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين بفتح الراء وكسر الضاد منها الغابة بغين معجمة
وموحدة مخففة ارض عظيمة من عوالي المدينة اشتراها بسبعين
ومائة الف وبيعت في تركته بالف الف وستمائة الف واحدى
عشرة دارا بالمدينة بسكون الشين ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفة ودارا بمصر قال اي عبد الله وانما وقع لابي ذر لفظة
قال وفي روايته عن الحموي والمستملي وقال انما كان دينه الذي
عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا بل قبضه وديعة ولكنه سلف فانا
اخشى عليه الضيعة فيظن في التقصير في حفظه وهذا

ادق

اوثق لرب المال وابى لمروءة الزبير رضي الله عنه وما ولي امارة
قط بكسر الهمزة ولا جباية خراج بكسر الجيم وبالموحدة ولا شيأ
مما يكون سببا للتحصيل المال ولم يكن بكثرة ماله من جهة مقتضية
لظن سؤ لصاحبها الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فيكسب من الغنيمة ولقد كان صاحب ذمة وافرة وعقارات
كثيرة وروى الزبير بن بكار باسناده ان الزبير كان له الف
مملوك وبود ون اليه الخراج وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى
قال عبد الله بن الزبير بالاسناد السابق فحسبت بفتح
السين من الحساب ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف بالتثنية في الموضعين قال فلقي حكيم بن
حزام بالحاء المهملة والزاي عبد الله بن الزبير ينصب على
المفعولية فقال يا ابن اخي اي في الدين كم على اخي اي الزبير
من الدين فكتمه عبد الله فقال بالفاء ولابي ذر وقال
مائة الف ولم يذكر الباقي ليلا يستعظم حكيم ما استدان به
الزبير فيظن به عدم الحزم ويعتقد الله عدم الوفاء بذلك فينظر
اليه بعين الاحتياج فقال حكيم والله ما ارى بضم الهمزة
اي ما اظن اموالكم تسع اي تكفي لهذه فلما استعظم حكيم امر مائتي
الف احتاج عبد الله ان يذكر له الجميع فقال له عبد الله افرأيت
بفتح التاء اي اخبرني ان كانت الفي الف ومائتي الف ولم يكن
كتمانه الزيادة كذبا لانه اخبر ببعض ما عليه وهو صادق نعم
من يعتبر مفهوم العدد يرى انه اخبر بغير الواقع قال حكيم ما
ارأكم تطيقون وفاء هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)